

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما قوله فإنها بكم بَرَّةٌ يعني أنه منها خلقهم وفيها معاشهم وهي بعد الموت كفاتهم فهذا وأشباه له كثير من بَرَّ الأرض بالناس . وقد تأول بعضهم قوله : تمسحوا بالأرض على التيمم وهو وجه حَسَنٌ . وقد روي عن عبد الله بن مسعود أنه كره أن يسجد الرجل على شيء دون الأرض ولكن الرخصة في هذا أكثر من الكراهة .

حوب وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه كان يدعو في دعائه يقول : رَبِّ تَقَدَّيْلُ تَوَيْتِي وَاغْسِلْ حَوْيَّتِي . 44 / الف قوله : حَوْيَّتِي يعني المأثم وهو من قول □ D إِنْ زَنَّهُ كَانَتْ حَوْبًا كَيْدِيًّا / وكلُّ مأثمٍ حَوْبٌ (حَوْبٌ) وحوْبَةٌ ; ومنه الحديث الآخر أن رجلاً أتى إلى النبي عليه السلام فقال : إني أتيتك لأُجاهد معك فقال : ألك حَوْبَةٌ ؟ فقال : نعم قال : ففيها فجاهِد . يروى عن أشعث بن عبدالرحمن عن الحسن يرفعه قوله : حَوْبَةٌ يعني ما تأثمُ فيه إن ضَيَّعْتَهُ من حُرْمَةٍ وبعض أهل العلم يتأوله على الأم خاصة وهي عندي كلُّ حُرْمَةٍ